الصمت الدولي شجع إسرائيل على التمادي في عدوانها

استغراب فلسطيني للصمت الدولي على العدوان الإسرائيلي

فلسطين المحتلة/ وكالات:

عبرت وزارة شؤون اللاجئين عن استغرابها ودهشتها الكبيرة من الصمت الدولي المريب إزاء العدوان الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين الآمنين.

وقالت في رسالة وجهتها للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن التصعيد الإسرائيلي الكبير يأتي في ظل الصمت الدولي غير المبرر على الإطلاق، مطالبة المجتمع الدولي بتغيير مواقفه السلبية تجاه الشعب الفلسطيني والتعامل بإنصاف وعدالة مع الأحداث الجارية بالمنطقة.

وأضافت الوزارة الفلسطينية في رسالتها أن الصمت الدولي الغريب ساهم وبشكل كبير في تشجيع إسرائيل على تصعيد عدوانها، وارتكاب المزيد من المجازر ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأبدت استغرابها من المواقف العربية والدولية التي لم ترق لمستوى اتخاذ قرارات فعالة وعملية في وقف العدوان، داعية المجتمع الدولي لضرورة أن يتحمل مسؤولياته والضغط على حكومة تل أبيب لوقف عدوانها ومنعها من التصرف كدولة فوق القانون.

وذكرت الوزارة أن قوات الإحتلال تقوم منذ أسابيع بشن عملية عسكرية شاملة ضد أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة بمخيمات اللاجئين بالضفة الغربية وقطاع غزة، مبينة أن الاعتداءات الأخيرة أسفرت عن استشهاد المئات وجرح وإعاقة الآلاف وتجريف مئات الدونمات الزراعية وتدمير البنية التحتية وهدم منازل المواطنين.

ولفتت الرسالة إلى أن القوات الإسرائيلية تكثف اعتداءاتها على المدنيين الآمنين من أبناء الشعب الفلسطيني وتتصل بهم طالبة منهم إخلاء بيوتهم ثم تقوم الطائرات بتدميرها وتحولها إلى ركام مبقية تلك العائلات بدون مأوى، وتمارس هذا أيضا ضد المؤسسات الحكومية والخاصة مما أدى لتشريد آلاف الأسر.

وطالبت وزارة شؤون اللاجئين بأن تقوم الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها وعملياتها خصوصا ضد الأبرياء، فهي لم تستثن طفلا أو امرأة أو رجلا مسنا حيث قامت مؤخرا بقتل تسعة أشخاص دفعة واحدة من بينهم طفل لم يتجاوز عمره الشهر.

وأوضحت أن الشعب الفلسطيني الذي يواجه المجازر يكاد يفقد الأمل بالمنظمة الدولية التي تقف عاجزة أمام الممارسات العدوانية للجيش الإسرائيلي، داعية العالم أجمع والمؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية للتحرك الجدي والعمل على إنصاف الفلسطينيين ورفع الظلم والعدوان عنهم وتوفير الحماية لهم.

على صعيد الوضع الميداني فقد استشهد شاب فلسطيني وأصيبت طفلة بجراح خطيرة في قصف مدفعي إسرائيلي على شرق بيت حانون شمال قطاع غزة بعد ظهر أمس الاثنين.

وقالت المصادر الطبية الفلسطينية إن "الفتى ناهض محمد الشنباري (١٦ عاما) استشهد في قصف مدفعي إسرائيلي على منطقة مؤهلة بالسكان شرق بلدة بيت حانون فيما جرحت طفلة يبلغ عمرها عامين بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم".

وأشارت المصادر الأمنية الفلسطينية إلى أن دبابات الاحتلال كثفت منذ صباح أمس القصف المدفعي على شمال وشرق قطاع غزة.

وفي وقت سابق استشهد فلسطيني متأثرا بجراحه التي أصيب بها في غارة إسرائيلية قبل أيام على مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع.

وأوضح مصدر طبي فلسطيني أن يوسف المغاري (٣٢ عاما) توفي متأثرا بجروح أصيب بها بشظايا صواريخ للاحتلال في العشرين من الجاري على مخيم المغازي خلال العملية العسكرية الإسرائيلية بالمخيم. . وكان ناشطان فلسطينيان أصيبا بجروح في غارة جوية على منزلي ناشطين فلسطينيين أحدهما مسؤول لجان المقاومة الشعبية شمال قطاع غزة.

وقالت لجان المقاومة الشعبية إن صاروخا أصاب منزل زعيم اللجان في بيت حانون شمال غزة، وأصاب الحطام والزجاج المتطاير شقيق الناشط وشقيقة زوجته بمنزل مجاور.. كما دمر صاروخ إسرائيلي منزل عضو بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بمدينة غزة ,إلا أنه لم يصب أحد في الهجوم. وقال جيش الاحتلال إن الهجوم الجوي استهدف بناية تستخدمها الحركة.

وفي هذه الأثناء يواصل رئيس السلطة الفلسطينية جولته العربية حيث وصل الكويت قادما من السعودية.. وأجرى محمود عباس مباحثات مع

قال.. اتيت الى هنا لانني اردت ان اقتل الناس

جندي أمريكي سابق: قتل الناس في العراق يشبه سحق نمل

واشنطن/ وكالات:

قال جندي اميركي سابق متهم باغتصاب وقتل فتاة عراقية في مقابلة اجريت معه قبل شهر من ارتكابه هذه الجريمة ان قتل الناس في العراق يشبه سحق نملة.

وستيفن غرين (٢١ عاما) الجندي السابق في الفرقة المجوقلة ١٠١ معتقل حاليا في كنتاكي متهم بقتل الفتاة العراقية وثلاثة من اقاربها في مارس الماضي.

وكتب الصحافي اندرو تيلغمان المراسل السابق للصحيفة العسكرية الاميركية "ستارز اند سترايبس" في صحيفة "واشنطن بوست" الاحد انه اجرى مقابلات عدة مع غرين عدة مرات في فبراير في جنوب بغداد.

ونقل الصحافي نفسه عن غرين قوله في احدى المقابلات "اتيت الى هنا لانني اردت ان اقتل الناس".

واضاف غرين "الحقيقة ان الامر لم يكن كما كنت اتوقع (...) اعني انني كنت اعتقد ان قتل شخص سيكون تجربة تغير حياة الانسان (...) لكنني قتلت شخصا ولم اشعر بشيء".

وتابع غرين "قتلت شخصا رفض التوقف اثناء وجودنا عند نقطة تفتيش ولم اشعر بشيء".

واوضح "هناك قتل انسان يشبه سحق نملة (...) اعني انك تقتل شخصا ثم تقول +حسنا لنذهب لتناول البتزا+". وطرد غرين من الجيش بحجة "اضطرابات نفسية".

وقد دفع ببراءته في قضية قتل فتاة عراقية وثلاثة من افراد عائلتها. ووجهت التهم لخمسة عراقيين اخرين في الحادث الذي وقع في مدينة المحمودية جنوب بغداد.

وقال تيلغمان ان "الخطر كان في كل مكان" في المنطقة التي كانت تتمركز فيها وحدة غرين.

وكانت كتيبته تفقد وسطيا جنديا واحدا في الاسبوع كان احدهم سرجنت اثر مقتله بشدة على غرين.

واكد تيلغمان انه وغرين يعتقدان ان الحرب في العراق ليس لها مبرر. ونقل عن غرين قوله "اريد ان اعود الى بلادي سالما (...) هذه الحرب مختلفة عن كل الحروب التي خاضها آباؤنا واجدادنا الذين كان لحروبهم هدف. لكن هذه الحرب ليس لها هدف".

إرتفاع أعداد النازحين العراقيين من جراء تفاقم العنف

إقرار مشروع فدرالية العراق

بغداد/ وكالات:

خطف مسلحون بزي قوات مغاوير الشرطة العراقية ٢٥ موظفا عراقيا يعملون بشركة لبيع أجهزة الهاتف المحمول وسط العاصمة بغداد بعد ظهر أمس.

وقال مصدر بوزارة الداخلية رفض كشف اسمه إن المسلحين كانوا يستقلون خمس عشرة آلية من طراز (GMC) أميركية الصنع مطلية باللون العسكري، اقتحموا شركة الراوي لبيع الهواتف النقالة في منطقة العرصات واختطفوا ٢٥ من موظفي الشركة واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

كما قتل مسلحون معد جهاد مستشار وزير الصحة بحي المنصور غربي العاصمة. وأصيب شرطي في انفجار سيارة ملغومة بدورية للشرطة شمال بغداد، أدى كذلك لإصابة مدني.

وكان مسلحون اغتالوا صباح أمس العميد فخري جميل وهو ضابط كبير بجهاز المخابرات الجديد في منطقة اليرموك بالعاصمة.

وفي شرق بغداد أصيب أمس عدد من الجنود الأميركيين في انفجار قنبلة بقافلة عسكرية أميركية أدى لإعطاب عربة من نوع همفي، كما قالت الشرطة العراقية.

كما عثرت الشرطة العراقية شمال شرق العاصمة على جثتين مقيدتين أطلق عليهما الرصاص بالرأس والصدر.

وكانت الشرطة عثرت أمس الاول على عشر جثث في منطقتين مختلفتين ببغداد وجنوبها وكلها تحمل آثار تعذيب.

وبعيدا عن بغداد التي تشهد تدهورا أمنيا خطيرا، هاجم انتحاري بسيارة مفخخة نقطة تفتيش أميركية عراقية مشتركة على رأس جسر بمنطقة راوة غرب البلاد.

وأدى الانفجار إلى إصابة أربعة جنود عراقيين إصاباتهم خطيرة وتدمير ثلاث عربات عسكرية عراقية.

إلا أن ضابطا عراقيا لم يعلن ما إذا كانت هناك إصابات أميركية.

وفي كركوك شمال العاصمة هاجم مسلحون سيارة إسعاف فقتلوا ثلاثة من عناصر الشرطة واختطفوا اثنين آخرين.

كما قضى مدني في الهجوم.

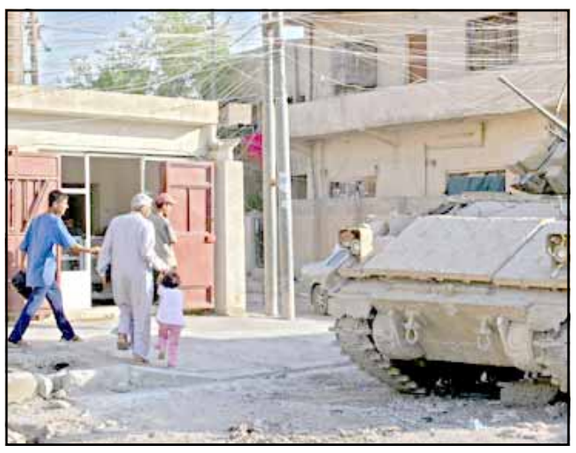

وأصيب اثنان من الشرطة بانفجار قنبلة في سامراء شمال بغداد.

وفي الموصل شمال البلاد أصيب اثنان من المدنيين في انفجار قنبلة استهدفت دورية مشتركة للقوات الأميركية والعراقية هناك.

وفي العمارة جنوب العاصمة قتل مسلحون موظفا يعمل بالوقف السني أثناء خروجه من منزله بأحد أحياء المدينة الغربية.

وفي هذه الأثناء اعتقلت قوات من الجيش العراقي أمس ٣٤ من المشتبه في تنفيذهم أعمالا "إرهابية" بمدن بعقوبة وتكريت وكركوك.

الوضع الأمني المتدهور خصوصا في العاصمة، دعا نواب بالبرلمان إلى المطالبة باستبدال وزير الداخلية الحالي جواد البولاني.

وقال حسن السنيد وهو عضو بالائتلاف الموحد الشيعي عن حزب الدعوة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، إن المشاورات تتركز على تغيير ذلك الوزير "لعدم كفاءته".

وفي التطورات السياسية، قال عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية إن مشروع قرار لإقرار الإجراءات النهائية لقانون تشكيل الأقاليم بالعراق، سيقدم إلى البرلمان خلال شهرين لإقراره بشكل نهائي.

وقال عبد المهدي في تجمع أقيم بمنزل رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم ,حضره أغلب المسؤولين العراقيين "إن هناك مشروعا لتأسيس إقليم الوسط والجنوب وهناك مشاريع لتأسيس أقاليم أخرى".

واعتبر النائب، وهو أحد أبرز أعضاء المجلس الأعلى والائتلاف الشيعي ,أن مشروع قانون تشكيل الفدرالية "يجب أن يحتل أعمال الصدارة في أعمالنا".

ويصر الائتلاف الشيعي الموحد ,أكبر الكتل البرلمانية ورئيسه الحكيم على تشكيل فدرالية الجنوب، وهي دعوة تجد لها صدى بين باقي مكونات الائتلاف الشيعي الموحد.

وكان الدستور العراقي الذي أقر في استفتاء عام منتصف أكتوبر من العام الماضي، قد أقر مبدأ تشكيل وإقامة الفدراليات بالعراق.

غير أن أطرافا اشتركت في كتابة مسودة الدستور، أبرزها السنة, اعترضت على هذا المبدأ.

واتفقت الأطراف السياسية جميعا على مراجعة مسودة الدستور بعد تشكيل البرلمان.

أما عبد العزيز الحكيم فقد طالب بتولي القوات العراقية مسؤولية الأمن بالبلاد.

كما طالب باتخاذ خطوات سريعة لإعدام الرئيس السابق صدام حسين "وجلاوزته".

على صعيد اخر قالت وزارة الهجرة والمهجرين أمس الاثنين ان العنف الطائفي المتفاقم في العراق ادى لارتفاع كبير في اعداد النازحين العراقيين حيث زاد عددهم خلال الايام العشرة الاخيرة وحدها نحو ٢٠ الف شخص.

واضافت في بيان ان العدد الاجمالي للنازحين بلغ ١٨٢١٥٤

عواصم العالم

واشنطن: طهران فشلت في شق مجلس الأمن حول نشاطها النووي

الامم المتحدة/ وكالات:

اعتمد مجلس الامن الدولي أمس الاثنين قرارا يطالب ايران بوقف أنشطتها النووية بحلول نهاية اغسطس والا تعرضت لاحتمال فرض عقوبات عليها.

وقال نيكولاس بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأميركية إن محاولة إيران إحداث "شرخ" بين الدول الكبرى حول برنامجها النووي أخفقت، وإنها تفاجأت بالاتفاق على مشروع قرار دولي يطالب طهران بوقف نشاطات تخصيب اليورانيوم.

وعبر بيرنز عن اعتقاده بأن الإيرانيين ظنوا أن بإمكانهم مواصلة نشاطاتهم النووية في مفاعل نطنز دون الاهتمام بالمجتمع الدولي، وأضاف "اعتقدوا أن بإمكانهم فصل الصين وروسيا عن الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أن ذلك لم يحدث".

وحول طبيعة هذه العقوبات قال بيرنز "علينا أن نركز على القطاع النووي ونحاول وقف الصادرات ذات الاستخدام المزدوج، وصادرات التقنية التي يمكن أن تساعدهم أكثر في عمليات التخصيب وإعادة المعالجة".

وأشار إلى رغبة الولايات المتحدة في إعاقة قدرة الإيرانيين على السفر سواء مسؤولي الحكومة الإيرانية أو الأشخاص الراغبين في الاستفادة من "خبراتنا العلمية والتقنية".

وكانت طهران قد حذرت الأمم المتحدة أمس الاول من أن تبني مشروع هذا القرار سيقضي على الجهود الدبلوماسية الحالية لحل هذا الملف ويفاقم الأزمة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي إن مقترح الحوافز المعروض على بلاده سيصبح بلا أي قيمة في حال تبني هذا القرار، مشيرا إلى أنه يتعين على الأوروبيين أن يفهموا أن طهران ستعيد النظر في سياساتها وستتصرف بحسب الخطوات المتخذة ضدها.

مهاتير يناشد العالم مقاطعة الدولار

كولامبور/ وكالات:

ناشد رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد العالم مقاطعة الدولار احتجاجا على الدعم الأمريكي للعدوان الاسرائيلي على لبنان

ودعا إلى وقف استخدام الدولار في التبادل التجاري ,وذلك للضغط على واشنطن للحد من تأييدها ل"العدوان الإسرائيلي على لبنان".

ونقلت وكالة أنباء برنامة عن مهاتير قوله " إن الظلم والطغيان الإسرائيلي تجاه اللبنانيين والفلسطينيين لن ينتهي مادامت الولايات المتحدة تقوم بتأييد وتقديم الإمدادات للسلطة اليهودية".

وأضاف "إن استخدام أي عملة أخرى غير الدولار مثل اليورو والين أو دينار الذهب سيضعف الولايات المتحدة وسيضغط عليها". وقال أن "إسرائيل لا تجرؤ على مهاجمة لبنان من غير أن تقوم الولايات المتحدة بمساندتها مادياً وإعطائها السلاح اللازم".

وأضاف "إذا كان العالم مخلصاً في مساعدته للبنان وفلسطين ,يجب عليه رفض التعامل بالدولار في التجارة الدولية". وتابع مهاتير "عندما يقل الطلب على الدولار الأميركي ,فإن أميركا ستضعف وبالتالي ستقل مقدرتها على التصرف كالأسد في المسرح العالمي"

مشعل يدعو لتصعيد المقاومة والتنسيق مع حزب الله

دمشق/ وكالات:

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية(حماس) إلى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي ,ردا على مجزرة قانا التي أودت بحياة أكثر من ستين قتيلا معظمهم من النساء والأطفال.

وقال مشعل إن "الرد على هذه المجزرة البشعة لا يكون إلا بتصعيد المقاومة في فلسطين ولبنان" ,متسائلا "هل بقى من الأمة وشعوبها غير مشروع المقاومة حتى ندافع عن نسائنا وأطفالنا ومقدساتنا في هذا الزمن الصهيوني الأميركي الذي يرتكب كل هذه المجازر دون حساب".

وأضاف القيادي بحماس أن التنسيق بين حركته وحزب الله يعد "أمرا حاسما" ,محذرا في الوقت ذاته الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج من دعوات عزل القضية الفلسطينية عن مايجري في لبنان.

وتأتي تصريحات مشعل في وقت هددت فيه حركة حماس بشن حرب مفتوحة على إسرائيل انتقاما للحرب المفتوحة في لبنان ومجزرة قانا.

مشادات بين العرب واليهود في أستراليا بسبب العدوان

سيدني/ وكالات:

أعلنت الشرطة الأسترالية اتخاذ إجراءات أمنية مشددة قرب أماكن العبادة في سيدني، بعدما تعرض مسجد لاعتداءات.

وتعرض معبد يهودي في حي باراماتا غرب المدينة لهجوم بالحجارة مساء أمس الاول بعدما حطمت جموع يهودية نوافذ جامع في الحي نفسه.

واستنكر رئيس وزراء منطقة ويلز الجديدة الجنوبية موريس بيما ما حدث قائلا إن "أحداث الشرق الأوسط المأساوية لا تبرر أن يقوم المواطنون في هذه المدينة بالانتقام"، متوعدا بالحزم تجاه الفاعلين.

من جهتها عززت الشرطة دورياتها قرب الأماكن الدينية الحساسة. وقال مسؤول أمني في المدينة إن "الشرطة تعرف أن أعمالا من هذا النوع يمكن أن تقع في هذه الأجواء من التوتر العنصري والسياسي".

ويتحدر أكثر من ١٦٠ ألف مواطن أسترالي من أصول لبنانية ليشكلوا بذلك واحدة من أكبر الجاليات في البلاد بعد البريطانيين والإيطاليين واليونانيين. ويعيش في لبنان قرابة ٢٥ ألف أسترالي يحمل الجنسيتين اللبنانية والأسترالية.

إقلاع أول رحلة تجارية من مطار مقديشو

مقاديشو/ وكالات:

أقلعت يوم أمس الاول أول طائرة تقوم برحلة تجارية من مطار العاصمة الصومالية مقديشو منذ أكثر من عقد من الزمن.

وقد توجهت الطائرة التابعة لشركة طيران محلية تدعي جوبا إيرويز نحو دولة الإمارات العربية المتحدة، كما صرح بذلك عبد الرحمن حسن محمد مفو المتحدث باسم الشركة.

وتزامن إقلاع الطائرة مع اليوم الذي نجا فيه رئيس الوزراء علي محمد غيدي من تصويت بسحب الثقة في البرلمان.

وأعرب عبد الولي أرالي وهو مسافر كان على متن الرحلة عن ابتهاجه للسفر فيها وقال: " إنها رحلة تاريخية بالنسبة لي"، مضيفا " أعتقد أننا استعدنا أخيرا الأمن والسلام. "

وكان التصويت بسحب الثقة للإطاحة برئيس الوزراء غيدي يتطلب أكثر من ١٣٩ صوتا، إلا أن عدد الأصوات المؤيدة لم تتجاوز ١٢٦ صوتا مقابل ٨٨ صوتوا للإبقاء عليه.

عالم الصحافة

على إسرائيل أن تغير إستراتيجيتها العسكرية

تحت هذا العنوان اعتبرت صحيفة تايمز في افتتاحيتها أن قصف قانا أمس الاول كان أسوأ لحظة حتى الآن منذ اندلاع الحرب، داعية إسرائيل إلى تغيير إستراتيجيتها العسكرية.

وقالت: إذا ما أريد لأي مبادرة تطلقها وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا أن تنجح، فيجب ألا يخرج الصراع عن السيطرة مشيرة إلى أن إحكام بيروت لا حزب الله السيطرة على المناطق الجنوبية سيصب نهاية المطاف في مصلحة إسرائيل ولبنان على السواء.

ودعت الصحيفة حكومة إيهود أولمرت للتفكير في الحكومة اللبنانية، أو على الأقل ببعض الوزراء الذين يحملون مواقف "عقلانية" نحو إسرائيل، كحليف محتمل يضمن عدم خلق حالة سياسية في ذلك البلد تجعل من نجاة أولئك الوزراء أمرا مستحيلا.

وختمت بالقول إن قتل الأطفال الأبرياء والمراقبين الدوليين لم يساعد "القضية الإسرائيلية" إقليميا ولا عالميا" مضيفة أن التكتيكات عادة ما تكون مجرد جزء من الإستراتيجية غير أن التكتيكات الخاطئة إستراتيجية تقويضية.

ومن جانبه تساءل روبرت فيسك في صحيفة ذي إندبندنت قائلا: كيف يمكننا أن نقف صامتين ونسمح باستمرار كل ما يحصل؟

وقال الكاتب إنه لا بد أن يكون قلبك من حجر إذا لم تشعر بسخط لدى مشاهدتك المناظر في قانا أمس الاول، واصفا تلك المجزرة بأنها جريمة حرب.

وأشار إلى أن إسرائيل زعمت أن هناك صواريخ أطلقها مسلحو حزب الله من تلك المنطقة وكأن ذلك يبرر مجزرة قانا، مضيفا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي تحدث عن تهديد "إرهاب المسلمين" لـ "الحضارة الغربية" وكأن حزب الله هو الذي قتل هؤلاء الناس.

ولفت فيسك النظر إلى أن الصواريخ التي قصفت قانا صنعت بأميركا، مبينا أنه ما من شك بأن صانعي هذه الصواريخ سيصفونها بأنها "ذات فعالية قتالية" بعد أن تمكنت من تسوية مبنى من ثلاثة طوابق بالأرض اتخذ ملجأ لدرء شر القصف الإسرائيلي.

الموت بقانا

وبهذا العنوان كتبت صحيفة ذي غارديان افتتاحية تعلق فيها على مطالبة أولمرت بمنحه أكثر من ١٠ أيام أخرى لعمليته العسكرية، محذرة من أن العواقب ستتلخص في حصد أرواح مزيد من العرب واليهود.

كما أشارت الصحيفة إلى أن استمرار القتال من شأنه أن يعزز الدعم لحزب الله بالشرق الأوسط حتى في المناطق التي تحمل شكوكا إزاءه.

وأوضحت صحيفة ذي غارديان أن الفارق الوحيد بين قانا الأولى والثانية يكمن في أن الأدلة المفجعة على مثل ذلك الهجوم تخرج على الملأ في جميع أنحاء العالم في غضون دقائق.

واختتمت بالقول إن المشكلة الحقيقية تكمن في التوصل لوقف لإطلاق النار يسمح لإسرائيل بالحصول على نتيجة حقيقية من قتال فاشل دام أكثر من ثلاثة أسابيع، مذكرة بأن المطالبة الأميركية بوقف القتال من شأنها أن تسكت البنادق الإسرائيلية وتحفظ ماء الوجه.

وبما أن ذلك لم يحدث حتى الآن، قالت الصحيفة إن سوريا تبقى الجار المناسب لكبح حزب الله، داعية إلى التعجيل بفتح الحوار الذي يقال إنه سيبدأ.

الاربعاء سيتم الاجتياح

تحت هذا العنوان كتب يعقوب كاتز تحليلا في صحيفة جيروزاليم بوست يتساءل فيه عما إذا كان الاجتياح الإسرائيلي البري بات متأخرا، مشيرا إلى أن الجيش بالأسبوع الثالث توصل لنتيجة مفادها أن السبيل الوحيد لتحقيق النصر الذي عمل جاهدا من أجله يأتي عبر إطلاق عملية اجتياح واسعة النطاق.

واعترافا بأن أيام العملية العسكرية صارت معدودة، قال ضباط كبار بالقيادة الشمالية إن الأربعاء القادم سيكون حاسما، وهو اليوم الذي سيكون فيه آلاف جنود الاحتياط جاهزين، للقيام إذا ما سمح السياسيون، بعملية اجتياح كبيرة للجنوب اللبناني بآخر خطوة لإحراز شيء ما من هذه الحملة.

وفي إطار تعليقه على مجزرة قانا، استبعد المحلل أن يكون لها ذات التأثير الذي حظيت به قانا الأولى سيما أن الجيش مصمم على شن هجومه رغم التهديد الدولي بالاستنكار والشجب.

استنكار الصحف العالمية

توقفت صحيفة يديعوت أحرونوت عند مواقف الصحف العالمية التي استنكرت بافتتاحياتها بشدة مجزرة قانا.

وقالت إن الصحف العالمية عقب تلك الأحداث عرضت بصفحاتها الأولى صورا للدمار الذي ألحقه القصف الإسرائيلي بلبنان، واستحوذ على اهتمام المقالات الرئيسية والافتتاحيات لهذا اليوم (أمس).

فنقلت تساؤل صحيفة ذي غارديان البريطانية الذي جاء عنوانا لافتتاحيتها: كيف يمكن إدانة الإرهاب بينما تمر جرائم الحرب بدون توبيخ؟

ونشرت من جانبها صحيفة ذي إندبندنت افتتاحيتها التي كتبها روبرت فيسك تحت عنوان "كيف ندعم ذلك ونسمح باستمراره؟

وفي واشنطن بوست مقال بعنوان "ملجأ يتحول إلى مكان للموت" يركز فيه المراسل على الوصف المثير للعواطف للمبنى الذي تحول إلى ركام، وعملية إخلاء الجثث.

العرب فشلوا في إدارة الأزمة

نقلت صحيفة المصري أمس تصريحا للأمين العام للجامعة العربية تعليقا على مذبحة قانا، أعرب فيه عن أسفه لفشل الحكومات العربية في إدارة الأزمة الراهنة مؤكدا عدم استخدام أوراق الضغط جيدا مثل البترول.

وقال موسى لعدد من نواب الشعب المصري أصروا على مقابلته بعد تظاهرة احتجاجية على مجزرة قانا "بعد سنوات طويلة من الصراع ما تزال إسرائيل هي التي تمسك جميع أوراق اللعبة في المنطقة".

أجروها مفروش

التقطت عدسة مجلة روز اليوسف المصرية صورة لسيدة مصرية تعمل ببطرية وقد هالها ما يحدث في لبنان وفاجأت رجال الأمن بجامعة الدول العربية، وراحت تصرخ في وجوههم طالبة مقابلة عمرو موسى.

وأوردت الصحيفة على لسان السيدة المصرية أنها جاءت إلى الجامعة العربية بعد أن تجاوز الموقف حدوده، وهددت بالاعتصام داخل مقر الجامعة وأكدت أنه من العار أن يظل العرب في موقف المتفرج على ما يحدث في لبنان وفلسطين.

وقالت "إن هذا البيت بيت العرب ويجب أن يفتح أبوابه للشعوب العربية.. أنا